وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت–كلية العلوم الإسلامية
قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية
المرحلة الثانية – اللغة العربية
مدرس المادة: م.م احمد عماد العزيز

م/ الهمزات

أولا –همزتا الوصل والقطع.

ثانياً –الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة.

نسلط الضوء هنا على كيفية كتابة الهمزة في هذه المواضع، وأهميتها في جودة الأسلوب.

١ –همزة الوصل:

أولاً: همزتا الوصل والقطع:

هي همزة يتوصل بها إلى النطق بالساكن، لا تظهر في الكتابة، لكنها تظهر في اللفظ إذا وقعت في أول الكلام، أما إذا سبقت بكلام آخر فلا تظهر في اللفظ، وتوجد في:

أ –عدد من الأسماء هي: ابن –ابنة –ابنم –اثنان –اثنتان –امرؤ –امرأة –وايمن –وايم –اسم.

ب–في أمر الثلاثي، مثل: اكتب –اسمع.

ج–في ماضي الخماسي، مثل: استمع، وأمره مثل: استمع، ومصدره مثل: استماع.

د–في ماضي السداسي، مثل: استعجل، وأمره مثل: استعجل –ومصدره مثل: استعجال.

هـ –في أل التعريف، مثل: الكتاب.

٢–همزة القطع:

همزة تظهر في اللفظ والكتابة سواء جاءت في أول الكلام أم في درجه، وتوجد في:

أ –الاسم المفرد: هو كل اسم غير الأسماء التي ذكرت في همزة الوصل، مثل: إبراهيم – أم.

ب–في ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة أصلية ومصدره، مثل: أمر أمراً –أخذ أخذاً.

ج –في ماضي الرباعي، مثل: أرجع، وأمره، مثل: أرجع، ومصدره، مثل: إرجاع

د–في الحروف المبدوء بهمزة ما عدا أل التعريف، نحو: إلى، إذا، أن أن

هـ –في الفعل المضارع، نحو أكتب، وأنهض ....

- **الهمزة المتوسطة:**

هي همزة ترد في وسط الكلمة، وتكتب بموازنة حركتها مع حركة الحرف الذي قبلها، ثم تكتب فوق حرف علة يناسب الحركة الأقوى، علماً أن أقوى الحركات من الأعلى إلى الأدنى هي: الكسرة يليها الضمة فالفتحة فالسكون.

١–إذا كانت أقوى الحركتين هي الكسرة تكتب الهمزة على نبرة، مثل: عائد –فئة.

٢–إذا كانت أقوى الحركتين هي الضمة، تكتب الهمزة على واو، مثل: مؤمن –مؤونة.

٣–إذا كانت أقوى الحركتين هي الفتحة تكتب الهمزة على ألف، مثل: يناى –مأتم.

الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة: هي الحالات التي لا تخضع الهمزة المتوسطة في كتابتها للقاعدة السابقة.

١ –إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ألف ساكنة تكتب على السطر، مثل: عباءة قراءة.

٢–إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد واو ساكنة تكتب على الشطر، مثل: مروءة سموْءل.

٣–إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ياء ساكنة تكتب على نبرة، مثل: هيئة – يئْس.

- **الهمزة المتطرفة:**

هي همزة تأتي في آخر الكلمة، وتكتب بحسب حركة الحرف الذي قبلها.

١–إذا كان ما قبلها مكسوراً تكتب على ياء غير منقوطة، مثل: شاطئ.

٢–إذا كان ما قبلها مضموماً تكتب على واو، مثل: تباطؤ.

٣–إذا كان ما قبلها مفتوحاً تكتب على ألف، مثل: قرأ.

٤–إذا كان ما قبلها ساكناً تكتب على السطر، مثل: بناء.

أما إذا جاءت هذه الهمزة منوّنة بتنوين الفتح فإنها تكتب على النحو التالي:

١ –إذا سبقت بألف من تكتب على السطر ويُرسم التنوين فوق الهمزة، مثل: بناء.

٢ –إذا سبقت بحرف من حروف الفصل يُرسم التنوين على ألف بعد الهمزة، وتكتب الهمزة على السطر، مثل: جزءاً.

٣–إذا سبقت بحرفٍ من حروف الوصل يرسم التنوين على ألف بعد الهمزة، ويوصل الحرف الذي قبل الهمزة بالألف، وتكتب الهمزة على نبرة، مثل: عبئاً.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت–كلية العلوم الإسلامية
قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية
المرحلة الثانية – اللغة العربية
مدرس المادة: م.م احمد عماد العزيز

المحور القرآني:

المحاضرة الأولى، وتتناول فيها:

١ سورة الفاتحة ٢–أسماء سورة الفاتحة ٣–سياق ومحور سورة الفاتحة ٤–سبب النزول ٥–فضل سورة الفاتحة ٦–إشارات حولها ٧–تفسيرها

١–سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ(٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غيرِ المَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

(صدق الله العظيم)

هي أول سور القرآن الكريم، ولا تصح صلاة المسلم دونها فهي أهم أركان الصلاة وأولها بعد النية، وسورة الفاتحة سورة مكية نزلت بعد سورة المدثر، وتتكون من سبع آيات أولاها البسملة وهي الوحيدة التي تبدأ بآية البسملة، وهي سورة شاملة فهي تشمل كل مقاصد القرآن ومعانيه، فقد جاء فيها حديث العقيدة، والعبادة، والإيمان بالله، ويوم القيامة، وصفاة الله، ودعت إلى إفراد الله في العبادة والتوحيد له، وفيها دعاء بالهداية عند الصراط المستقيم. أول سورة الفاتحة البسملة فهي ثناء على الله ووصف له بالرحمن الرحيم، ثم حمد له، وآخرها دعاء الله أن ينجينا يوم الدين باجتياز الصراط المستقيم.

٢–أسماء سورة الفاتحة هي:

(الفاتحة، أم الكتاب، الوافية، الشفاء، الكافية، الحمد السبع المثاني، أم القرآن)

سميت سورة الفاتحة بأسماء كثيرة لما لها من فضل ومكانة عند الله عز وجل:

١-**سميت بالفاتحة:** لأن المولى جل في علاه افتتح كتابه العزيز بها، وما فيها من أسرار سماوية مكنونة، وما تتضمنه من حقائق بينة ولطائف جعلتها من أوائل السور وطليعتها في تيسير الأمور وتقريب البعيد.

٢-**سميت بأم الكتاب:** لأن الله جمع فيها أسرار ما سبق من كتب سماوية جليلة، وما في القرآن من أصول وقواعد جاءت مجملة في سورة الفاتحة.

٣-**سميت بالشافية والوافية:** لأنها شفاء من كل داء كما بين النبي(ﷺ)، وهي كافية ووافية تكفي صاحبها كل شيء.

٤-**سورة الحمد:** لأنها افتتحت بالحمد لله رب العالمين، التي قال فيها العلماء بأنها أحسن وأفضل صيغ الحمد على الإطلاق.

٥-**السبع المثاني:** لأنها تقرأ في الصلاة وتكرر في كل ركعة في الصلاة.

٣-سياق ومحور سورة الفاتحة:

تتحدث سورة الفاتحة حول أصول الدين الإسلامي وَفُرُوعِهِ وَالتَّشْرِيعِ وَالعِبَادَةِ وَالاعْتِقَادِ باليوم الآخر والعقيدة وعن الإيمان بصفاتِ اللهِ وَإِفْرَادِهِ بالعِبَادَةِ وحده والاسْتِعَانَةِ بِهِ وَالدُّعَاءِ له وبها يتوجه العبد له عز وجل طلباً إلى الهداية ودين الحق وإلى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَيَتَضَرَّع إِلَيْهِ أَن يُثبته على الإيمان وسبيل الصَّالِحِينَ، وتحث العبد على تجنب طريق الظلال الذي سلكه الضَّالِّينَ والمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ.

٤-سبب النزول:

روى أبي ميسرة عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (ﷺ) أن ورقة بن نوفل قال الرسول الله أنه إن سمع النداء عليه أن يثبت، فسمع المنادي بالفعل يناديه بسمه قائلاً: «يا محمد» فثبت وقال للصوت: «لبيك»، فعاد الصوت وأمره أن يكرر خلفه: «قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله»، ثم قرأ له الفاتحة.

٥-فضل سورة الفاتحة:

وفي الحديث ذكر عن ابن عباس عن رسول الله (ﷺ) قال: بينما جبريل قاعد سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم، لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك؛ فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته وقال

أيضاً: "ما أنزلت في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها، وإنها سبع من المثاني، والقرآن العظيم الذي أعطيته.

٦-إشارات حولها:

لا تحتوي السورة على أي سجدة بين آياتها. تتكون سورة الفاتحة من ٢٩ كلمة. تتكون السورة من مئة وتسعة وثلاثون حرف عدد الآيات الخاصة بالحمد ثلاث آيات. عدد الآيات الخاصة صلاة البشر ثلاث آيات عدد الآيات الخاصة العلاقة بين الله الخالق والمخلوقات آية واحدة. الأجزاء التي توجد بها السورة: الجزء الأول فقط الأحزاب التي توجد بها السورة الحزب الأول فقط السورة السابقة لها: لا يوجد السورة التالية لها سورة البقرة. هي من السور المكية.

٧-تفسير سورة الفاتحة عدد آياتها ٧: وهي (مكية)

{بسم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيم}

(سورة الفاتحة سميت هذه السورة بالفاتحة؛ لأنه يفتتح بها القرآن العظيم وتسمى المثاني؛ لأنها تقرأ في كل ركعة، ولها أسماء أخر.

{بسم الله} أي: أبتدئ بكل اسم الله تعالى، لأن لفظ (اسم) مفرد مضاف، فيعم جميع الأسماء الحسنى]. {الله} هو المألوه المعبود المستحق لإفراده بالعبادة، لما اتصف به من صفات الألوهية وهي صفات الكمال. {الرَّحْمَنِ الرَّحِيم} اسمان دالان على أنه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء، وعمت كل حي، وكتبها للمتقين المتبعين لأنبيائه ورسله فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة، ومن عداهم فلهم نصيب منها واعلم أن من القواعد المتفق عليها بين سلف الأمة وأئمتها، الإيمان بأسماء الله وصفاته، وأحكام الصفات، فيؤمنون مثلا، بأنه رحمن رحيم، ذو الرحمة التي اتصف بها، المتعلقة بالمرحوم. فالنعم كلها، أثر من آثار رحمته، وهكذا في سائر الأسماء. يقال في العليم: إنه عليم ذو علم، يعلم [به] كل شيء، قدير، ذو قدرة يقدر على كل شيء.

(٢) (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

{الْحَمْدُ لله} [هو] الثناء على الله بصفات الكمال، وبأفعاله الدائرة بين الفضل والعدل، فله الحمد الكامل، بجميع الوجوه (رب العالمين) (الرب، هو المربي جميع العالمين وهم من سوى

الله بخلقه إياهم، وإعداده لهم الآلات، وإنعامه عليهم بالنعم العظيمة، التي لو فقدوها، لم يمكن لهم البقاء، فما بهم من نعمة، فمنه تعالى، وتربيته تعالى لخلقه نوعان: عامة وخاصة.

فالعامة: هي خلقه للمخلوقين، ورزقهم، وهدايتهم لما فيه مصالحهم، التي فيها بقاؤهم في الدنيا.

والخاصة: تربيته لأوليائه، فيربيهم بالإيمان، ويوفقهم له، ويكمله لهم، ويدفع عنهم الصوارف، والعوائق الحائلة بينهم وبينه **وحقيقتها:** تربية التوفيق لكل خير، والعصمة عن كل شر. ولعل هذا المعنى هو السر في كون أكثر أدعية الأنبياء بلفظ الرب، فإن مطالبهم كلها داخلة تحت ربوبيته الخاصة، فدل قوله رب العالمين على انفراده بالخلق والتدبير، والنعم، وكمال غناه، وتمام فقر العالمين إليه، بكل وجه واعتبار.

{٣} {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

الرحمن الرحيم اسمان دالان على أنه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء، وعمت كل حي، وكتبها للمتقين المتبعين لأنبيائه ورسله، فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة، ومن عداهم فلهم نصيب منها.

(٤) {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}

مَالِكِ يَوْمِ الدِّين (المالك: هو من اتصف بصفة الملك التي من آثارها أنه يأمر وينهى، ويثيب ويعاقب ويتصرف بمماليكه بجميع أنواع التصرفات، وأضاف الملك ليوم الدين، وهو يوم القيامة، يوم يدان الناس فيه بأعمالهم، خيرها وشرها، لأن في ذلك اليوم، يظهر للخلق تمام الظهور كمال ملكه وعدله وحكمته وانقطاع أملاك الخلائق حتى إنه يستوي في ذلك اليوم، الملوك والرعايا والعبيد والأحرار. كلهم مذعنون لعظمته، خاضعون لعزته منتظرون لمجازاته، راجون ثوابه خائفون من عقابه، فلذلك خصه بالذكر، وإلا، فهو المالك ليوم الدين ولغيره من الأيام.

(٥) {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ}

وقوله (إياك نعبد وإياك نستعين) أي: نخصك وحدك بالعبادة والاستعانة، لأن تقديم المعمول يفيد الحصر، وهو إثبات الحكم للمذكور، ونفيه عما عداه، فكأنه يقول: نعبدك، ولا نعبد غيرك، ونستعين بك ولا نستعين بغيرك. وقدم العبادة على الاستعانة، من باب

تقديم العام على الخاص، واهتماما بتقديم حقه تعالى على حق عبده والعبادة (اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأعمال، والأقوال الظاهرة والباطنة.

و{الاستعانة} هي الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع، ودفع المضار، مع الثقة به في تحصيل ذلك، والقيام بعبادة الله والاستعانة به هو الوسيلة للسعادة الأبدية، والنجاة من جميع الشرور، فلا سبيل إلى النجاة إلا بالقيام بهما، وإنما تكون العبادة عبادة، إذا كانت مأخوذة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصودا بها وجه الله فيهذين الأمرين تكون عبادة، وذكر (الاستعانة) بعد (العبادة) مع دخولها فيها، لاحتياج العبد في جميع عباداته إلى الاستعانة بالله تعالى، فإنه إن لم يعنه الله، لم يحصل له ما يريده من فعل الأوامر، واجتناب النواهي.

(٦) {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}

ثم قال تعالى: {اهدنا الصراط المستقيم) أي: دلنا وأرشدنا، ووفقنا للصراط المستقيم، وهو الطريق الواضح الموصل إلى الله، وإلى جنته، وهو معرفة الحق والعمل به، فاهدنا إلى الصراط واهدنا في الصراط، فالهداية إلى الصراط لزوم دين الإسلام، وترك ما سواه من الأديان، والهداية في الصراط، تشمل الهداية لجميع التفاصيل الدينية علما وعملا. فهذا الدعاء من أجمع الأدعية وأنفعها للعبد ولهذا وجب على الإنسان أن يدعو الله به في كل ركعة من صلاته، لضرورته إلى ذلك.

(٧) {صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} *

وهذا الصراط المستقيم هو: (صراط الذين انعمت عليهم) من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. {غَيْرِ} صراط (المَغْضُوب عليهم (الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود ونحوهم. وغير صراط (الضَّالِّينَ) الذين تركوا الحق على جهل وضلال، كالنصارى ونحوهم. فهذه السورة على إيجازها، قد احتوت على ما لم تحتو عليه سورة من سور القرآن، فتضمنت أنواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية يؤخذ من قوله: {رَبّ العالمين} وتوحيد الإلهية وهو إفراد الله بالعبادة، يؤخذ من لفظ: (الله) ومن قوله: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ} وتوحيد الأسماء والصفات، وهو إثبات صفات الكمال الله تعالى، التي أثبتها لنفسه، وأثبتها له رسوله من غير تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه، وقد دل على ذلك لفظ {الْحَمْدُ} كما تقدم. وتضمنت إثبات النبوة في قوله: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} لأن ذلك ممتنع بدون الرسالة. وإثبات الجزاء على الأعمال في قوله: {مَالِكِ يَوْم الذين} وأن الجزاء يكون بالعدل، لأن الدين معناه الجزاء بالعدل وتضمنت إثبات القدر، وأن العبد فاعل حقيقة، خلافا للقدرية والجبرية. بل تضمنت الرد على جميع أهل البدع والضلال في قوله:

{اهدنا الصراط المستقيم} لأنه معرفة الحق والعمل به وكل مبتدع وضال فهو مخالف لذلك. وتضمنت إخلاص الدين الله تعالى عبادة واستعانة في قوله: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} فالحمد لله رب العالمين.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت-كلية العلوم الإسلامية
قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية
المرحلة الثانية – اللغة العربية
مدرس المادة: م.م احمد عماد العزيز

علامات الترقيم وأماكن وضعها في الجمل:

م/ علامات الترقيم:

تعريفها: الترقيم: وضع رموز مخصصة أثناء الكتابة، بغرض تعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية، والأغراض الكلامية أثناء القراءة.

أنواعها:

١-الفاصلة وعلامتها (،):

تكون في الوقف الناقص: وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم، أو القارئ سكونا قليلاً جداً، لا يحسن معه التنفس.

موضعها:

أ. **بين الجمل المتصلة المعنى:**

مثل: أوحد العراق في البلاغة، ومن به تثنى الخناصر في الكتابة، وتتفق الشهادات له ببلوغ الغاية، من البراعة والصناعة.

ب. **بين المفردات المعطوفة إذا:** قصرت عباراتها، وأفادت تقسيما أو تنويعا.

مثل: ينقسم الكلام إلى أقسام ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

وكقوله تعالى: {حرمت عليكم أمهاتكم، وبناتكم، وأخواتكم} ٢٣ النساء.

ج. **بين الجمل المعطوفة القصيرة،** ولو كان كل منها لغرض خاص.

مثل: المعروف قروض، والأيام دول

الشمس طالعة، والنسيم عليل، والطيور مغردة، والأزهار ضاحكة.

الجو شديد الحرارة، والرياح سموم، والرؤية منعدمة

د. **بين جملة الشرط وجوابها،** أو القسم وجوابه، مثل: إذا حضر الماء، بطل التيمم.

لئن أنكر المرء من غيره ما لا ينكر من نفسه، لهو أحمق.

هـ. بين جملتين مرتبطتين في اللفظ والمعنى، كأن تكون الثانية صفة، أو حالاً، أو ظرفا للأولى، وكان في الأولى بعض الطول.

مثل: رأيت شابا ممسكا بيد رجل، يخيل لي أنه عاجز.

التقيت بصديقي محمد، وهو يبتسم

ذهبت إلى مكة لأداء العمرة، يوم الجمعة الماضية.

٢ . الفاصلة المنقوطة: وعلامتها (؛):

تكون في الوقف الكافي، وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم، أو القارئ سكونا يجوز معه التنفس.

موضعها:

أ-**بين جملتين** إحداهما سبب في حدوث الأخرى مثل: خير الكلام ما قل ودل؛ ولم يطل فيمل.

ومنه قول على بن أبي طالب: " أما الإمرة البرة فيعمل فيها التقي؛ وأما الإمرة الفاجرة فيتمتع فيها الشقي؛ إلى أن تنقطع مدته ".

ب. **قبل المفردات** المعطوفة التي بينها مقارنة، أو مشابهة، أو تقسيم، أو ترتيب، أو تفصيل.

مثل: اغنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك؛ وصحتك قبل سقمك؛ وفراغك قبل شغلك؛ وغناك قبل فقرك؛ وحياتك قبل موتك

ج. **قبل الجملة** الموضحة لما قبلها

كقوله تعالى: {ولكن أكثر الناس لا يعلمون؛ يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا} ٦، ٧ الروم.

٣-النقطة: وعلامتها (.):

تكون في الوقف التام، وهو سكوت المتكلم، أو القارئ سكونا تاما، مع استراحة للتنفس.

موضعها:

توضع في نهاية الكلام، للدلالة على تمام المعنى، واستقلال ما بعدها عما قبلها معنى وإعرابا.

كقول علي بن أبي طالب في الزكاة: " فمن أعطاها طيب النفس بها، فإنها تجعل له كفارة ومن النار حاجزا ووقاية، فلا يتبعها أحد نفسه، ولا يكثرن عليها لهفه . .

٤-علامة التعجب: ورمزها (!):

موضعها: توضع في آخر الكلام الذي يدل على معنى التأثر والدهشة، والاستغراب والإغراء، والتحذير والتأسف والدعاء. مثل: الله أنتم! أما دين يجمعكم! ولا حمية تشحذكم ! .

ومنه قول الشاعر:

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي!

ومثل: " هيهات أن يأت الزمان بمثله! "

٥-النقطتان: رمزها (:)

موضعها: توضع بعد القول، أو الكلام المنقول، أو المقسم أو المجمل بعد تفصيل، أو المفصل بعد إجمال ..

كقوله تعالى: {قال: إني عبد الله} ٣٠ مريم.

ومثل: روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر " رواه مسلم.

ومثل: الدنيا يومان: يوم لك ويوم عليك.

ومثل: العقل، والصحة، والمال، والبنون: تلك هي النعم التي لا يحصى شكرها.

٦. علامة الاستفهام: ورمزها (؟)

تكون للدلالة على الجمل الاستفهامية.

موضعها: توضع في نهاية الجملة، سواء أكانت مبدوءة بحرف استفهام أم لا كقوله تعالى: {قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا؟) ١٠٣ الكهف.

وقوله تعالى: {أئنك لأنت يوسف؟) ٩٠ يوسف.

٧-علامتا التنصيص: ورمزهما (( ))

الكلام. تعرف علامتا التنصيص بالتضبيب أيضا، وهما ضبتان يوضع بينهما ما ينقل بنصه من

مثل: أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي موسى الأشعري بوصية جاء فيها: البيئة على من ادعى واليمين على من أنكر.

٨-نقط الحذف: رمزها (...):

موضعها: توضع هذه النقط الثلاث للدلالة على أن في موضعها كلاما محذوفا.

وذلك كان يستشهد كاتب بعبارة ما، وأراد أن يحذف منها بعض الكلمات، أو الجمل التي لا حاجة له بها.

مثل: لو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير، ولذهب أدب غزير، ولضلت أفهام ثاقبة ... ولمجت الأسماع كل مردد مكرر.

٩-الشرطة: ورمزها (-)

موضعها: توضع للفصل بين كلام المتخاطبين في حالة المحاورة، وتوضع بعد العدد في أول السطر.

مثل: طلب بعض الملوك كاتبا لخدمته، فقال للملك: أصحبك على ثلاث خصال ... ما هي؟

- لا تهتك لي سترا، ولا تشتم لي عرضا، ولا تقبل في قول قائل.
- هذه لك عندي. فما لي عندك؟
- لا أفشي لك سرا، ولا أؤخر عنك نصيحة، لا أؤثر عليك أحدا.
- نعم الصاحب المستصحب، أنت! .

١٠ -**الشرطتان: ورمزهما (--)**:

توضع بينهما الجمل الاعتراضية، فيتصل ما قبل الشرطة الأولى بما بعد الشرطة الثانية في المعنى.

وكقول أبي إسحاق الصابي: " قد جرت العادة -أطال الله بقاء الأمير - بالتمهيد للحاجة قبل موردها وإسلاف الظنون الداعية إلى نجاحها. .

١١- **القوسان** : ورمزهما ( ) : توضع بينهما كل كلمة تفسيرية ، أو كل جملة معترضة لا ترتبط مع غيرها في سياق المعنى ، أو كل عبارة يراد لفت النظر إليها.

مثل: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ..

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت–كلية العلوم الإسلامية
قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية
المرحلة الثانية – اللغة العربية
مدرس المادة: م.م احمد عماد العزيز

م/ العدد

١–أقسام العدد أربعة مفرد، مركب، عقد، ومعطوف.

- فالعدد المفرد: يشمل الواحد، والعشرة، وما بينهما. ويلحق به، لفظتا منة وألف، ولو اتصلت علامة تثنية أو جمع كمئتين، والفين ومئات والوف
- العدد المركب: وهو ما تركب تركيباً مزجيا من عددين لا فاصل بينهما. وينحصر العدد المركب في الأعداد: أحد عشر، وتسعة عشر وما بينهما
- العدد العقد: وينحصر اصطلاحاً في الألفاظ: عشرين، ثلاثين، أربعين، خمسين ستين، سبعين، ثمانين، تسعين
- والعدد المعطوف: ينحصر بين عقدين من العقود السالفة. وكل عدد محصور بين عقدين على الوجه السابق، لا بد أن يشتمل على معطوف، ومعطوف عليه، وأداة عطف (هي الواو)، مثل:

واحد وعشرون، ستة وخمسون، اثنان وثلاثون، إحدى وأربعون، واثنتان وستون

اولا تذكيره وتأنيثه

١–العددان: واحد واثنان

يو افقان المعدود، سواء أكانا مفردين، مثل:

وليس كثيراً ألف خل وصاحب " وإن عدواً واحداً لكثير

ومثل قوله تعالى: (ثمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزُ اثْنَيْنِ ....) (١٤٣) سورة الأنعام.

أم مركبين، مثل قوله تعالى: {.... يا أبتِ إِنّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ....) (٤) سورة يوسف.

وقوله تعالى: {.... فانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَة عيناً ....) (٦٠) سورة البقرة.

ام معطوفاً عليهما، مثل: اشتريت كتاباً بواحد وعشرين درهما.

ومثل: وجدت في الصندوق اثنتين وخمسين تفاحة.

٢-الأعداد من (٣-٩):

تكون على عكس المعدود تذكيراً وتأنيثاً. سواء أكانت مفردة، مثل قوله تعالى: {سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ....) (٧) سورة الحاقة.

ام مركبة مثل: مكثنا في الرحلة ثلاثة عشر يوماً، وأربع عشرة ليلة

أم معطوفاً عليهما، مثل قوله تعالى: {إِنَّ هَذا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ....) (٢٣) سورة ص.

ومثل: فاز بالجائزة ثلاثة وعشرون متسابقاً.

٣-العدد (١٠)

يكون على خلاف المعدود -إذا كان مفرداً، مثل قوله تعالى: {..... إِطْعَامُ عَشَرَةِ مساكين ....) (٨٩) سورة المائدة.

ومثل قولك: اشتريت عشر صور بعشرة دراهم.

ويكون على وفق المعدود إذا كان مركباً، مثل قوله تعالى: {.... وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نقيبًا ....) (١٢) سورة المائدة.

٤- ألفاظ العقود:

ولا تختلف صيغة ألفاظ العقود المعدود مذكراً ولا. مؤنثاً، مثل قوله تعالى: .....

وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا .... (١٥) سورة الأحقاف. مع

وكذا لفظ مئة، ولفظ ألف، مثل قوله تعالى: ..... في كُلِّ سُنبُلَةٍ مِنْةُ حَبَّةٍ .....) (٢٦١) سورة البقرة.

وقوله تعالى: ..... فَأَمَاتَهُ اللهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ .....) (٢٥٩) سورة البقرة.

وقوله تعالى: ..... وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفَ يَغْلِبُوا الْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ .....) (٦٦) سورة الأنفال.

ثانيا: تمييز العدد

والمقصود بتمييز العدد إزالة الإبهام من لفظ العدد، لأن العدد لفظ مبهم، لا يوضح بنفسه المراد منه، ولا يُعين نوع مدلوله ومعدودة، كأن تقول (ثلاثة) مثلا. ولو قلت (ثلاثة كتب)

(أو ثلاث ليال) لزال الإبهام، وانكشف الغموض عن مدلول العدد، ولذا يُسميه النحاة تمييز العدد.)

ولهذا التمييز أحكام تختلف باختلاف أقسام العدد.

١ – العددان (١) ، (٢) لا يحتاجان إلى تمييز.

٢–الأعداد (٣ –١٠) تحتاج لجمع تكسير مجرور بالإضافة، مثل جاء ثلاثة رجال، وعشرة نسوة.

٣–الاعداد (١١–٩٩) يكون التمييز مفردا منصوبا كقوله تعالى (فانها محرمة عليهم أربعين سنة .....) (٢٦) سورة المائدة.

٤–العددان، مئة وألف يكون تمييزها مفرداً مجروراً، كقوله تعالى: {..... قَالَ بَل لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ ....) (٢٥٩) سورة البقرة.

وكقوله تعالى: ..... وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} (٤٧) سورة الحج.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت-كلية العلوم الإسلامية
قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية
المرحلة الثانية – اللغة العربية
مدرس المادة: م.م احمد عماد العزيز

المعلقات العشر: المعلقات مضامينها وأساليبها:

- لغة: أصل كلمة "المعلقات": فالمعلّقات لغةً من العِلْق: وهي المال الذي يكرم عليك، تظنّ به، تقول: هذا عِلْقُ مضنَّة. وما عليه علقةٌ إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير، والعِلْقُ هو النفيس من كلّ شيء، وفي حديث حذيفة: (فما بال هؤلاء الّذين يسرقون أعلاقنا) أي نفائس أموالنا. والعَلَق هو كلّ ما عُلِّق.

- اصطلاحاً: هي قصائد جاهليّة بلغ عددها السبع أو العشر ـ على قول برزت فيها خصائص الشعر الجاهلي بوضوح، حتّى عدّت أفضل ما بلغنا عن الجاهليّين من آثار أدبية.

والناظر إلى المعنيين اللغوي والاصطلاحي يجد العلاقة واضحة بينهما، فهي قصائد نفيسة ذات قيمة كبيرة، بلغت الذّروة في اللغة، وفي الخيال والفكر، وفي الموسيقي وفي نضج التجربة، وأصالة التعبير، ولم يصل الشعر العربي إلى ما وصل إليه في عصر المعلّقات من غزل امرئ القيس، وحكمة زهير بن ابي سلمى، حماسة عنترة بن شداد، وفخر عمر ابن كلثوم، إلاّ بعد أن مرّ بأدوار ومراحل إعداد وتكوين طويلة.

المعلقات السبع: سبع معلقات تضاف إليها ثلاث لتصبح عشر معلقات والسبع هي:

١-)قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ (امرؤ القيس.

٢-)لخولة أطلال ببرقة ثهمد (طرفة بن العبد.

٣-) آذَنَتنَـا بِبَينهـا أَسمَـاءُ (الحارث بن حلزة.

٤-)أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَـةٌ لَمْ تَكَلَّـمِ (زهير بن ابي سلمى.

٥-) أَلاَ هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِيْنَـا (عمرو بن كلثوم.

٦-) هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ منْ مُتَـرَدَّمِ (عنترة بن شداد.

٧-) عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَـا (لبيد بن ربيعة.

المعلقات العشر: ويضاف أيضاً إلى تلك القصائد ثلاثة أخرى، لتسمى جميعها المعلقات العشرة وهي:

١-) ودع هريرة إن الركب مرتحل(للأعشى.

٢-) أقفر من أهله ملحوبـ (عبيد بن الأبرص.

٣-) يا دار مية بالعلياء والسند لـ (النابغة الذبياني.

- المعلقات: من أشهر ما كتب العرب في الشعر وسميت معلقات. وقد قيل لها معلقات لأنها مثل العقود النفيسة تعلق بالأذهان. ويقال إن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام، وتعتبر هذه القصائد أروع وأنفس ما قيل في الشعر العربي القديم لذلك

اهتم الناس بها ودونوها وكتبوا شروحا لها، وهي عادة ما تبدأ بذكر الأطلال وتذكر ديار محُبوبة الشاعر وكانت سهلة الحفظ وتكون هذه المعلقات من محبته له شعاره الخاص.

المعلّقات قصائد مطولة مأثورة عند العرب، هي مثلهم الجمالي الأعلى: لأنها أنموذج أرقى لما وصل إليه الشعر الجاهلي الذي بقي لقرون مثار إعجاب الشعراء والنقاد. وهي تسمى المعلقات بالمذهبات والسموط والمشهورات، والمشهورة والطوال والجاهليات، وسماها الباقلاني صاحب الإعجاز السبعيات نسبة إلى عدد أصحابها ، وسماها ابن قتيبة السبع.

ومن الواضح أن هذه التسميات هي نتيجة شعورية لعلاقة قراء الشعر القديم، وهذا ما دفع إلى توكيد انعدام السبب العلمي الذي أوجد هذه التسميات مجتمعة وقد غلب الرقم سبعة عليها، ولا يخفى ما في هذا الرقم من بعد سحري يجعل المعلقة مرتبطة بعالم الأسطورة والقداسة، ويثير هذا الرقم كثيراً من الاعتقادات التي أحاطت الشعر بتفسيرات كالجن (وادي عبقر) والشياطين والسحر.

يقول ابن خلدون في هذا الشأن:"اعلم أن الشعر كان ديوانا للعرب، فيه علومهم وأخبارهم وحكمهم. وكان رؤساء العرب متنافسين فيه، وكانوا يقفون بسوق عكاظ لإنشاده وعرض كل واحد منهم ديباجته على فحول الشأن وأهل البصر، لتمييز حوكه، حتى انتهوا إلى المناغاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت الحرام، موضع حجهم، وبيت أبيهم إبراهيم؛ كما فعل امرؤ القيس بن حجر، والنابغة الذبياني، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وطرفة بن العبد وعلقمة بن عبدة، والأعشى وغيرهم من أصحاب المعلقات السبع. فإنه كان يتوصل إلى تعليق الشعر بها، من كان له قدرة على ذلك بقومه وعصبيته، ومكانه في مضر ..."

فالمعلقات عند ابن خلدون سبع، وهي وإن ارتبطت بتنافس الشعراء في عكاظ إلا أن تعليقها حددته منزلة الشاعر ومنزلة قبيلته في مضر، وبذلك فهو يرجع التعليق إلى أسباب خارجة عن النص، الأساس فيه حسب رأيه العصبية. واللافت للنظر إيراد" علقمة الفحل "الذي لم يكن من أصحاب المعلقات في معرض حديثه عن المعلقات وأصحابها. وكلمة ابن خلدون تؤكد سمو المنزلة التي كانت للشاعر في العصر الجاهلي قبل أن يتحول إلى مادح متكسب، فقد كان أسمى درجة من الخطيب.

ويذهب صاحب العقد الفريد وابن رشيق إلى أن العرب فضلوا هذه القصائد فكتبوها بماء الذهب وعلقوها على الكعبة. ويرى الدكتور شوقي ضيف أن أمر تعليقها على الكعبة أسطورة، وهو بذلك ينتصر لرأي طائفة من كبار النقاد الباحثين القدامى من أمثال المبرد، كما لم يذكر أمر تعليقها شراح المعلقات كالزوزني والأنباري والخطيب التبريزي مسمين إياها الطوال والقصائد والمذهبات .

- الاختلاف في عدد القصائد:

اختلف الرواة في عدد المعلقات وأصحابها، فأبو زيد القرشي صاحب جمهرة أشعار العرب يجعلهم ثمانية، وهم امرؤ القيس، وزهير، والنابغة، والأعشى، ولبيد، وعمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد، وعنترة.

أما الزوزني الذي شرح المعلقات فقد جعلها سبعا ليس بين أصحابها النابغة ولا الأعشى، وأضاف الحارث بن حلزة.

أما أبو زكريا التبريزي فقد أضاف قصيدة عبيد بن الأبرص، فصارت المعلقات عشرا هي: امرؤ القيس، النابغة، زهير، وطرفة بن العبد، ولبيد، وعنترة، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، والأعشى، وعبيد بن الأبرص.

اما حماد الراوية وهي عنده سبعة: لإمرئ القيس، وزهير، وطرفة، ولبيد، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، وعنترة.

وبعضهم قال إن حماد الراية لما رأى زهد الناس في الشعر، جمع هذه السبع وحضهم عليها، وقال لهم هذه هي المشهورات، فسميت القصائد المشهورة، أما تسميتها بالمذهبات فلأنها تكتب بماء الذهب. وأما السموط: فجمع سمط ومعناه القلادة، والتسمية قائمة على التشبيه. ولكونها سبع على المشهور سميت بالسبع الطوال.

لقد قسم العرب أصحاب المعلقات طبقات، أولاها ثلاثة شعراء هم أولا امرئ القيس، وزهير، ولبيد، وثانيها أربعة شعراء هم: عنترة والنابغة والأعشى وعمرو بن كلثوم، والطائفة الثالثة تتكون من شاعرين هم: طرفة والحارث بن حلزة، ثم أضيف إلى هذه الطوائف شاعر هو عبيد بن الأبرص ليكتمل العدد عشرة.

إن لهذا الاختلاف في العدد والرتبة علاقة بالاختلاف في الحكم النقدي الذي يرفع نصا ويخفض آخر ويقدم شاعراً ويؤخر غيره، كما كان للعصبية القبلية دورها في الإعلان عن أشعر شعراء العرب، إذ الشاعر مفخرة العرب.

وبالرغم من كل ذلك فإن معلقة امرئ القيس تتصدر المعلقات عند من ذكروها ودرسوها، كما أنها الأولى لدى الدارسين المختصين في نقد الشعر قدماءهم ومحدثوهم.

وقيل إن حماد الراوية هو أول من جمع القصائد السبع الطوال وسماها بالمعلقات (السموط). وكان يقول إنها من أعذب ما قالت العرب وأن العرب كانوا يسمونها بالسموط (المعلقات). وقد ذهب الأدباء والكتاب من بعده لدراستها. مثل ابن الكلبي. وابن عبد ربه صاحب العقد الفريد وأضاف بكتابه أمر تعليقها بالكعبة. قد تجدهم سبع قصائد في كل كتاب قديم لكن منهم من أضاف قصيدة لشاعر وأهمل قصيدة الآخر. فاحتاروا من هم السبعة. فجعلوها عشر. (تاريخ الأدب العربي)

- أهم شراح المعلقات:

١- شرح أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، المتوفى (٣٢٧ه/٩٢٩م).

٢- شرح محمد بن أحمد بن كيسان، المتوفى (٣٢٠ه/٩٣٢م).

٣- شرح أحمد بن محمد النحاس، المتوفى (٣٣٨ه/٩٥٠م).

٤- شرح الحسين بن أحمد الزوزني، المتوفى(٤٨٦ه/١٠٩٣م).

٥- شرح القصائد العشر وذكر رواياتها ليحيى بن علي التبريزي، المتوفى(٥٠٢ه/١١٠٩م).

٦- شرح موهوب بن أحمد الحصري.